

لسان العرب

(رغس) الرِّغْسُ الذِّمَاءُ والكثرة والخير والبركة وقد رَغَسَهُ اللّٰهُ رَغْسًا ووجهُ مَرْغُوسٍ طَلَقَ مبارك ميمون قال رؤية يمدح إِيَادَ بنَ الوليد البَجَلِيَّ دَعَوْتُ رَبَّ العِزَّةِ الفُؤَادُوسَا دُعَاءَ من لا يَقْرَعُ الذِّقَاوُوسَا حتى أَرَانِي وَجْهَكَ المَرْغُوسَا وَأَنشد ثعلب ليس بمَحْمُودٍ ولا مَرْغُوسٍ ورجل مرغوس مبارك كثير الخير مرزوق ورَغَسَهُ اللّٰهُ مالًا وولداً أَعْطَاهُ مالًا وولداً كثيراً وفي الحديث أَن رجلاً رَغَسَهُ اللّٰهُ مالًا وولداً قال الأُمَوِيُّ أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُمَا وَبَارَكَ لَهُ فِيهِمَا وَيُقَالُ رَغَسَهُ اللّٰهُ يَرْغَسُهُ رَغْسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا وكذلك في الحَسَبِ وغيره والرِّغْسُ السَّعَةِ في النعمة وتقول كانوا قليلاً فَرَغَسَهُمُ اللّٰهُ أَي كَثَّرَهُمْ وَأَنْمَاهُمْ وكذلك هو في الحَسَبِ وغيره قال العجاج يمدح بعض الخلفاء أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابٍ رَغْسٍ خَلِيفَةً سَاسَ بِغَيْرِ تَعَسٍ وصفه بالمصدر فلذلك نَوَّسَهُ والنَّصَابُ الْأَصْلُ وَصَوَابٌ إِشَادَ هذا الرجز أَمَامَ بِالْفَتْحِ لِأَن قَبْلَهُ حَتَّى اِخْتَصَرْنَا بَعْدَ سَيَرٍ حَدَّسَ أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابٍ رَغْسٍ خَلِيفَةً سَاسَ بِغَيْرِ فَجَسَ يمدح بهذا الرجز الوليد بن عبد الملك بن مروان والفَجَسُ الْإِفْتَخَارُ وَامْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ وَلَوْ دُشَاةٌ مَرْغُوسَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ قَالَ لَهْفِي عَلَى شَاةٍ أَبِي السَّبَّاقِ عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمٍ عِتَاقٍ مَرْغُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ مِعْنَاقٍ مِعْنَاقٍ تَلِدُ الْعُنُوقَ وَهِيَ الْإِنَاثُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَالرِّغْسُ النِّكَاحُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَرَغَسَ الشَّيْءَ مَقْلُوبٌ عَنْ غَرَسَهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْأَرْغَاسُ الْأَغْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ مَقْلُوبٌ عَنْهُ أَيْضًا